

Distr.: General
31 December 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين"

بيان مقدم من المجلس النسائي لجمعية التعاون التعليمي، وهو منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

030215 300115 14-65938 X (A)



بيان

الأثر غير الصحي للتعليم غير الصحي

لقد ازداد بالفعل التحاق النساء بالمدارس في مختلف أنحاء العالم على مدى السنوات العشرين الأخيرة منذ مؤتمر بيجين الذي عُقد في عام ١٩٩٥، بيد أنه لا يُمكننا تجاهل حقيقة أنه على الرغم من الجهود المبذولة للقضاء على الأمية ودفع عجلة التنمية البشرية فما زال هناك الكثير جداً من النساء اللاتي لا يُتاح لهن التعليم الأساسي في نيجيريا بسبب عدد من العوامل.

فالمرافق الدراسية في المناطق الريفية سيئة للغاية. وليس هناك ما يكفي من المباني والموارد البشرية والوسائل التعليمية والكتب لتيسير التعلّم السليم في هذه المناطق. وتمثل مسألة القيمة الثقافية أيضاً مشكلة كبرى تؤثر في مستوى تعليم الفتاة/المرأة في الجزء الشمالي من نيجيريا.

ومستوى الفقر، وهو عالٍ إلى درجة يُعتدّ بها في المناطق الريفية، يجعل من العسير على الأسر إرسال بناتها إلى المدرسة؛ فالخيار يكون دائماً هو تدريب الصبيان أولاً والذين يُعتقد أنهم سينهضون بمسؤوليات الأسرة على عكس البنت التي ستزوج وتحمل اسم عائلة أخرى.

وعندما ينتشر التعليم على نطاق واسع ويصل إلى الفقراء والنساء والفئات المهمّشة، فإنه يحمل في طياته احتمالات النمو الاقتصادي. ويمكن للبلدان النامية أن تفعل أيضاً أكثر من ذلك - عن طريق جعل التعليم إحدى الأولويات في ميزانياتها الخاصة بالتعاون مع الشركاء العالميين.

وحتى في صفوف من يُتاح لهم الحصول على التعليم، وذلك أساساً في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، لا يتلقى سوى عدد قليل جداً تعليماً متوازناً وسليماً وإنسانياً. ونحن نلاحظ دون عناء أن البلد ما زال يفتقر إلى التعليم الجيد النوعية وأنه حتى التعليم الأساسي لا يرقى أحياناً إلى اعتباره أساسياً؛ فهو في الواقع تعليم قبل أساسي.

والتعليم ليس مجرد الالتحاق بمدرسة. والتعليم الجيد النوعية كلي ومتكامل، وهو يُركّز على كرامة الإنسان بكامل أبعادها - الاجتماعية والاقتصادية وما إلى ذلك. وينبغي للتعليم السليم أن يراعي الصفة المتسامية للإنسان وأن يُدمج كذلك التعلّم بتكوين الشخصية. وعندما لا يركز التعليم على مثل هذا الأساس الإنساني فإنه لا يتحول بسهولة إلى أداة لمكافحة العنف والتمييز وتعاطي المخدرات والتعصب والفوضى الجنسية والأصولية والإرهاب وما إلى ذلك.

ويزوّد التعليم الناس بما يحتاجونه من معارف ومهارات لزيادة دخلهم وفرص توظيفهم. وهناك حاجة كبيرة إلى التحوّل من التعليم الأساسي الذي يُركّز فقط على الالتحاق بالمدرسة إلى التعليم الكلي الجيد النوعية. فالتعليم الكلي والمتكامل الجيد النوعية هو فقط الذي يُمكن ويقضي

على كافة أشكال الفقر ويمنع إقصاء مجموعات الأقليات وبيبي السلام؛ ذلك أنه يُركّز على كرامة الإنسان وعلى بناء الشخصية.

ويظل التعليم أحد حقوق الإنسان وأداة أساسية لتحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام. وينبغي للحكومات وكافة أصحاب المصلحة السعي إلى توفير التعليم المتكامل من أجل تسريع التنمية البشرية على جميع المستويات.
